

ايها النوم لا تزر فالنوم حرمته في الحب نفسي الرقيقة
 زهرة ، زهرة تنثر روضي اذ مكان الربيع حل الخريف
 ورتي بالانين بعضي بعضي مذ ترامي علي هم ككثيف
 انني في الحياة لست ألامس من زهور الصبا سوى الاشواك
 انني في الوجود حقاً لبائس غير اني ارتاح في لقياك
 لست اشكو الشقاء ما زال قلبي عاشقاً في خفوقه معشوقا
 لست اخشى الشقاء ما زال حبي كل يوم يزداد في شروقا
 واذا ما سألت عن دمع عيني ولما اذا اسحبه بسخاء
 فاعلمي انه مخفف حزني وسميري في عزاتي الخرساء
 ولعمري ماذا تفيد الحياة وفؤاد الفتى من الحب خال ؟
 وبماذا ترى تكون النجاة ان رماه الزمان بالاغلال !!
 فلتصوب نحوي الخطوب السهاما ما اراحت ، واتمدني العباد
 ولتظلل الدموع تحلي الغماما باذنباب وايدركنها النفاذ
 وليلازم ظل التعاسة عمري ولاضع كل منية في شبابي
 لا ابالي ؛ فان حبي وشعري يكفياني ويدفعني عذابي
 بغداد : ابن السموأل

احب ان ابكي فمن يبكي معي !
 سكن الليل ! وفي سكونه سر عجيب
 يمر كاشباح مسرعة ، او كحلم رهيب
 سكن السكون ... وفي الحياة سر غريب
 سكوت !.. سكون ! في ظلمة الليل الاقلي الكئيب
 خافقاً في حنايا الاضلع
 احب ان ابكي فمن يبكي معي !

ذاك سر دفنته الايام في صدري
 ويظل مدفونا الى آخر ايام عمري
 وصوت سمعته من اعماق الابدية ، فهو ابداً بفكري
 من ذا الذي يعلم كنهه ؟ ! فهو سري ! ...
 والى صدري يرجع
 احب ان ابكي فمن يبكي معي !

جلست كئيباً اراقب النجوم اللامعات
 هائماً في بحور من التاملات
 ومفكراً في الايام السالفات

فاني بائس ، واحب البائسين والبائسات

والقلب لهم يجزع

احب ان ابكي فمن يبكي معي ؟ !

كم رعيت القمر

كم سكبت العبر

كم الفت السهر

وكم تمنيت القبر

ليكون لي المضع

احب ان ابكي فمن يبكي معي ؟ !

هكذا العذاب حل بجني

ايها الموت بادر الي

وليس لي شيء يا خليلي

سوى قلب يخفق لدي

ولم يبق سوى ادمع

احب ان ابكي فمن يبكي معي ؟ !

اعتزلت عن الناس بعيداً

فذهبت الى الغاب شريداً

فجاست تحت الشجر وحيداً

والنفس حل بي شديداً

وانا شاردهلم

احب ان ابكي فمن يبكي معي ؟ !

اشكو ! ... وابكي ! واحب البكا. والالام

ارجو ! ... والالام بي ... عم

ارجو الكرى ! ... ولكنني لم اتم

العذاب ... الالم ... الكتابة الشقاء ، كل ليل ويوم

وفي ليل هجم

احب ان ابكي فمن يبكي معي ؟ !

اواه على الامل ! الضائع في صفحات الايام

تلاشى الامل ... اضمحلت الاملاني والاحلام

وآسفاه ! ها الاشباح السوداء تمر مر السهام

احب الالم النفس ... الكتابة العذاب ، عذاب القلب احب الالام

واحب الى الغاب ان افزع

احب ان ابكي فمن يبكي معي ؟ ! ! ...